

دروس التفسير - تفسير سورة الفاتحة. 03 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:05

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي

محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل - 00:00:25

ضلالة في النعم. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة آآ التفسير ونحن ما زلنا في الكلام عن تفسير سورة الفاتحة لشيخنا عبدالعظيم

البدي حفظه الله. وقلنا بان اه الفاتحة هي آآ بين الانسان وبين ربه كما جاء في الحديث قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين -

00:00:45

فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله عز وجل حمدي عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال فائتي علي عبدي. واذا قال ما لك

يوم الدين قال مجدي عبدي وفي لفظ فوض الي عبدي - 00:01:15

اذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. الان انت اياك نعبد واياك نستعين تسأل تدعو والله

سبحانه وتعالى قد اجاب لك. فاول سؤال - 00:01:35

اول طلب واول دعاء طلبته من الله عز وجل ايش؟ اهدنا الصراط المستقيم. وهذه اللي وقفنا عليها صفحة اربعة وخمسين يقول لما

علم سبحانه ان حاجة العباد الى الهداية اشد - 00:01:55

اشد من حاجتهم الى الماء والشراب فرض عليهم ان يستهدوا. اذا انحشت للطعام شراب ولا حاجتك للهداية؟ هداية لانك الطعام

والشراب بتحتاج مرتين او ثلاثة اما حاجتك للهداية مع كل نفس. بدك تكون ايش؟ على الصراط المستقيم. ولذلك من رحمة الله -

00:02:15

العباد فرض عليهم يطلبوا منه ايش؟ انه يهدأ يستهدوه. ووعدهم ان يهديهم كما في الحديث القدسي يا عبادي كلكم ضال الا من

هديته فاستهدوني وشو معنى فاستهدوني؟ اطلبوا الهداية وكيف اطلبوا الهداية؟ اه خدوا اسف بكل اسباب الهداية - 00:02:45

كل سبب لهدايتك بدك تاخذ به. مثل ما انت بتاخذ بكل اسباب الحصول على الرزق عشان الله يرزقك بدك تاخذ باسباب الهداية عشان

الله يهديك. فكما ان الهداية بيد الله فالرزق بيد الله. فانت تاخذ باسباب الرزق - 00:03:15

الله يرزقك. شف بقى انت كيف بتاخذ باسباب الرزق وكيف بتطلع بدري وكيف بتفتح المحل وكيف بتتحاسب وكيف بتاجر وكيف

بتسافر. عشان الله يرزقك كذلك الهداية لا تضلك قاعد في البيت تضلك تعصي الله عز وجل ولما واحد يقول لك اهتدي اتق الله وتب

الى الله تقول انك لا تهدي من احببت الله يهديك - 00:03:35

لا لابد ان تأخذ باسباب الهداية فاستهدوني اهدكم. وفي الحديث فاذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم. الى اخر سورة الفاتحة. قال

الله هذا لعبدي ولعبي ما سعى. اذا معناها لما انت تطلب الهداية وتسلك سبيل الهداية وتدعو الله عز وجل انه يهديك. فالله سبحانه -

00:03:55

وتعالى ايه؟ بيهديك. فان قيل ما المراد بالصراط المستقيم؟ انت بتقول اهدنا الصراط المستقيم. ايش المراد بالصراط مستقيم.

فالجواب في المراد به اقوال ترجع كلها الى معنى واحد. فليل المراد - 00:04:25

الاسلام اهدنا الصراط المستقيم يعني اهدنا الى الاسلام والتمسك بالاسلام كامل. وقيل الايمان وقيل القرآن وقيل العمل الصالح. ولا

تعارض بينهما. ما فيش تعارض بين الاقوال هذه كلها. كلها بتصب في معنى ايه - 00:04:45

في معنى واحد فمن هداه الله للاسلام حبيب اليه الايش؟ الايمان. فمن هداه الله للاسلام حبيب اليه الايمان واعانه على الايه؟ على العمل

الصالح. تعرف ان اول مرحلة في الاسلام ايش - 00:05:05

ايه الشهادتين؟ الاسلام. بعدين بتترقى الى منزلة الايمان. وبعدين تترقى لمنزلة الايمان الى منزلة الاحسان فان قيل اليس المصلي

مهتديا حتى يقول في كل ركعة اهدنا الصراط المستقيم. يعني لو واحد سالك قال طب مش احنا الله - 00:05:25

ما ببتركش فرض؟ طب مش كل ركعة نقول اهدنا الصراط المستقيم. ما احنا بتطلب من الله يثبتك على ما انت عليه ازيدك. كم من

انسان يكون مهتدي وفجأة منتكس على ام رأسه. يقول فالجواب ان الذي يصلي مهتد ولكن معنى - 00:05:45

اللهم ثبتنا على ما هديتنا اليه. وزدنا هدى. فان ما لم للعبد من الهداية اضعاف ما حصل له. يعني انت كل يوم قاعد بتتعلم صح؟ اللي

لسه ما بنعرفه اكثر من عرفنا. لازم تطلب العلم. وليش العلماء بضلوا يطلبوا العلم حتى يموتوا - 00:06:15

من المحضرة الى المقبرة. ليه؟ لان الشيء اللي ما بيعرفه اكثر من اللي عرفه. صح؟ فانت الشيء اللي الله هداك هذا قليل بالنسبة لاشياء

اخرى انت لسة ما احتاجتش اليها. فانت بتطلب من الله يثبتك على الهداية ويزيدك ايش؟ هداية - 00:06:45

والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. ايوا فان قيل فما المراد بهذه الهداية؟ ايش الهداية اللي انت بتطلبها من الله عز وجل؟ يلا

مين يجيبها توفيق اللي هي بيد مين؟ بيد الله عز وجل. هذه بيد الله عز وجل. والله عز وجل اللي بيهديك ويثبتك متى - 00:07:05

لما انت بتسلك سبيل هداية تستهدوني اهدكم. هذه هداية التوفيق. طب شو معنى هداية التوفيق يعني الله عز وجل بيخلق فيك

القدرة على العمل الصالح. يعني انت فكر حالك ان انت - 00:07:35

يعني بعضلاتك وبشطارتك بتصبح صايم اتنين وخميس ولا انت بتقوم تصلي بالليل مين اللي عطاك القدرة ووفقك وايقظك من نومك

وخلاك تصلي مين اللي عطاك القدرة ووفقك وخلاك تصوم اتنين وخميس وتكسب من الصيام - 00:07:55

والا اذا بتقول لأ ده انا بتصير زي قارون. بتقول انما اوتيته على علم عندي. لا هذا من الله عز وجل. انت مين اللي وفقك علشان تصلي

الفجر في جماعة وتجلس في درس علم في هذا الوقت اللي الليل فيه قصير - 00:08:15

وانت ولا واحد فينا هسة لو بنزل ينام بشخول. ويحب ينام. لكن ليش انت متحمل طمعا في الاجر. الله سبحانه وتعالى لا يضيع لك

هذا الاجر. وهذه الاعمال والصبر على العمل الصالح هو هذا الله بيحبه - 00:08:35

والله سبحانه وتعالى بسبب هذه الاعمال الله عز وجل بيوفقك لايش؟ للعمل الصالح بعده. العمل الصالح بعده. فليل قبول العمل انك

توفق فالاعمال الصالحة سلسلة من الاعمال تعمل عمل صالح فالله سبحانه وتعالى بيكافئك ويوفقك لعمل صالح بعده. اذا عملت العمل

اللي بعده - 00:08:55

وكذلك السيئات. اذا عملت السيئة الله عز وجل ايش؟ اقاما لك بتنتقل منها الى معصية اخرى. تنتقل منها الى معصية اخرى فالاعمال

الصالحة سلسلة والاعمال والمعاصي ايش؟ سلسلة. فدير بالك تبلىش بمعصية وما تطلعش منها - 00:09:15

ضلك دائما ايش؟ مستمر في الاعمال الصالحة فيأتيك الموت وانت على عمل صالح فتلقى الله على احسن خاتمة اجابة لقوله تعالى يا

ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. وانت ما بتعرف متى تموت. لكن عشان تموت على الاسلام -

00:09:35

احرص انك تكون دائما على ايش؟ على طاعة. تنتقم من طاعة الى طاعة. من عمل صالح الى عمل صالح. ايقول فما المراد بهذه

الهداية؟ فالجواب المراد هداية التوفيق. الذي هو خلق قدرة الطاعة - 00:09:55

الله بيخلق فيك قدرة الايه؟ قدرة الطاعة. فان الهداية انواع. اذن يمر معنا كثير انواع الايه الهداية. واذا ما بتعرف انواع الهداية

الاربعة بصير عندك ايش؟ اشكال وتضارب من الايات. لكن العاصي للهداية اربعة انواع يعني واحد - 00:10:15

تقول له ليش ما بتصلي؟ يقول لك انك لا تهدي من احببت ان الله يهدي من يشاء. الله يهدينا. قل له لا انت فاهم غلط. لا انت فاهم غلط. هذي هداية التوفيق - [00:10:35](#)

فكيف الله بده يوفقك وانت قاعد في بيتك؟ لازم تروح عالمسجد وتبدأ تصلي وتحضر دروس تقراً قرآن وتسلك سبيل الهداية يقوم الله ايش؟ اهدي ايوة فهي فان الهداية بتحفظوا لي الاربعة انواع هدول. الاول الهداية الايش - [00:10:45](#)

اما وهي هداية كل مخلوق. لما قدر له. كل مخلوق خلقه الله هدا كيف يعيش في هذه الحياة؟ واظني يوم لما صار في وسائل النقل لهذا الحديث صرت تشوف اشياء عجيبة جدا - [00:11:05](#)

تشوف مخلوقات في البحر كيف عايشة ومين اللي هاديها للمعيشة تنظر الى الحيوانات كيف عايشة بتنظر الى كيف بيمشي ورايح وجاي بس نملة تفوت عندك في البيت وتشم ريحة سكر بتلاقيها والله - [00:11:25](#)

لو احنا معنا خلويات ما بنلحق نجتمع بعض زبها. فورا بتلاقي خط من النمل دي على السكر اللي موجود هنا صح كيف اتصلوا مع بعض وتلاقي اشي رايح واشي جاي. واذا في اشي يعني بده حمل اكبر بتلاقي ثلاث اربع نمالات يحملوه مع بعض - [00:11:45](#)

وتعبانين ويزعل منهم. ويحملوه شوية يوقع منهم. وبدهم يحملوه يودوه على البيت تبعهم. بدهم يخزنوه ليش؟ للشتا كلها جهل لهذا الامر. النحل اقعد امام النحل ترى عجا. ترى نظام دقيق جدا. يعني بقول البني ادم بده يتعلم النظام يتعلم من مين - [00:12:05](#)

من النحل مين اللي هدى هذه الحيوانات اللي ما الها عقل هداها انها تعيش هذه الحياة؟ الله سبحانه وتعالى خلق كل مخلوق واعطى له ايش؟ واعطاه الهداية اللي يعيش بها. ولما مراتك تولد شف الولد الصغير - [00:12:25](#)

كيف بينزل من بطن امه تقول واخذ دورة تسع شهور في بطن امه كيف يرضع من الثدي يفوت. ميكانيكية عجيبة جدا وبيعرف ان هذا المكان اللي فيه الايش؟ اللي فيه الاكل. فيه الحليب. عمرك شفته - [00:12:45](#)

وحطه في عينه. حطه في ثمه لانه بعرف انه هان لا حد علمه ولا حد دربه. لكن هذه هداية الله سبحانه وتعالى العامة. سبحانه الله! وهي المذكورة في قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي - [00:13:05](#)

قدر كل شيء فهذا. وفي قوله تعالى قال فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم اذى. يا سلام! خلق الخلق وهدهم. فالرب سبحانه خلق النمل والنحل وهدهما الى هذا النظام العجيب في حياتهما. والرب سبحانه هو الذي هدى الحيوان

الاعدب - [00:13:25](#)

لرفع رجله عن ولده وقت رضاعة رضاعه خشية ان يصيبه وهكذا. امبارح الولاد بيبقوا ورونا على على انت آآ رجل آآ راغي ابل آآ احد صغير تبع الابل ايش يبيعه - [00:13:55](#)

باعه يعني وركبه في البيكم وبده روح. ويجيبوا لك صورة امه كيف وهي قاعدة تلف حوالين الرجل اللي هو صاحب صاحب والابل يعني اللي واخذ ابنها يبيعه وكأنها بتستحلفه بالله وكأنها بدها تبوس راسه ان بلاش تبيعه - [00:14:15](#)

والله يربط ابنها من ورا وهي تلف عليه. وتحط راسها عند راسه كأنها بتقول له بلاش تاكله اتركوا وراح البكم وضل يتمشى وراه. وكل شوية تفوت قدامه. يعني كده بتقول وين معي - [00:14:35](#)

سبحان الله! واهجم وهو جمل وراسه كبير وما بيفهمش وبيفوت قدامك وانت ماشي وبيقلب السيارة بيك لكن شف الحنان اللي في قلبها علا. ده في وحش بياكل كل الحيوانات اللي بتقابلها لكن لما - [00:14:55](#)

مولود بيرفع رجله عنه هيك و برضعه و بخاف عليه. النوع الثاني هداية الارشاد تعليم هداية الارشاد والتعليم وهذه وظيفة الانبياء واتباعهم. اذا انت معناها يا طالب العلم تتعلم عشان تعمل بهذا العلم وعشان تقوم بوظيفة مين؟ وظيفة الانبياء. عشان تهدي الناس -

[00:15:15](#)

تصور بقى ان الله يهدي على يديك مئة ولا مئتين ولا ثلاث مئة ولا الف ولا مليون يهتدوا على ايديك وتيجي يوم القيامة تلاقي كل هدول في ميزان حسناتك. شو رأيك؟ فاجر نعم. اربي هذه الحسنات - [00:15:45](#)

ايه هذه الحسنات؟ احسن طريق لجلب الحسنات هو الدعوة الى الله على ايه؟ على بصيرة. لانك بتموت وبيضل يجيك ايش؟ حسنات

من اللي انتم علمتهم وعلموا الناس اللي بعدهم واللي بعدهم علموا الناس اللي بعدهم. وكلهم بيرجعوا لمين؟ ليعلموا الاول. وكذلك

00:16:05 العلم -

افضل صدقة جارية هي صدقة العلم. ليه؟ لانه بيبقى اتقل الى يوم القيامة وهي وظيفة الانبياء واتباعهم فهم بدعوتهم الى الله يهدون

الى سبيل الرشاد ويعلمون الناس الهدى ودين الحق. قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - 00:16:35

انا ومن اتبعني. انت من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم بدك تدعو الى الله لكن على ايه؟ على بصيرة على علم اما تدعو بدون علم

ستفسد اكثر مما تصلح. وقال تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم وانك - 00:17:05

فتهدي الى صراط مستقيم. يعني انت بدعوتك للناس تهديهم الى ايش؟ الى صراط مستقيم وقال تعالى وانك لتدعوهم الى صراط

مستقيم. اذا انت تدعو الناس الى تهديهم الى صراط مستقيم - 00:17:25

فاثبت الله لنبيه هنا هداية. ايش هي هذه الهداية؟ اللي هي هداية البيان. فكل انسان عند علم يستطيع ان يبين. لكن يستمع

ويستجيب الانسان اللي انت حضرت فيها وخطبت فيها ووعظته ام لا - 00:17:45

لم يستجب هذا بيد مين؟ بيد الله عز وجل ولذلك تأتي النوع الثالث وهي هداية التوفيق. وهو خلق قدرة الطاعة وهي لله وحده. فهو

الذي يهدي من يشاء. يهدي من يشاء. الله عز وجل يهدي من يشاء ويضل - 00:18:05

من يشاء. لكن اللي الله بيهديه مين يكون هو السبب الاول؟ الانسان. الانسان وهداية وهداية الله عز وجل هداية التوفيق هذه ما هي

فرض على الله انه يهديك لا لا انت - 00:18:25

شاهد حتى الله يوفقك. وبقول العلماء مثل انت مثلا سيارتك الخاصة وماشي في طريق. لقيت واحد واقف ما شاء الله يقضي الشيخ

حسين ظاهره صلاح ويعني قلبك حبوب رتبته معكم. مريت على واحد تاني لقيته لباسه وشكله والسيجارة بيدخن في وشه -

00:18:45

واعمل لك كده يعني ما رضتش تركبه. فانت ركبت الشيخ حسين هذا تفضل منك. وما ركبت انت ما ظلمت لانه ما انتصر فيه صح ولا

لأ؟ اذا معناها لما يكون الانسان مستقيم وعمل صالح فالله سبحانه وتعالى بيوفقه - 00:19:05

واذا عصى الانسان فالله سبحانه وتعالى ايش؟ يعاقبه. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى هذه كلها ايه؟ اعمال صالحة يقوم بها

الانسان فسنيصره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى وهذه كلها معاصي فسنيصره للايش؟ للعسرى. اذا الله بيسر لك

امورك وما - 00:19:25

تعرف هذه كلها ببركة الاعمال الايه؟ الصالحة. واذا مسكرة ومغلقة ومش راضية تزبط معك بتعرف النهاردة كله بسبب اعمالك

المعاصي. ممكن تكون رجل صالح واعمالك صالحة. مع الله سبحانه وتعالى بايش؟ ببيتليك. لكن بدك تميز بين - 00:19:55

ابتلاء وبين العقاب. بين الابتلاء وبين العقاب. الابتلاء بالرجل الصالح مستقيم والله ببيتليك عشان بيحبك. ان الله اذا احب قوما

ابتلاهم. اذا هذه رعي المحبة. اما العقاب انك سويت معصية فالله بيعاقبك. ولذلك ايوب لما قال - 00:20:15

شو هالمعصية اللي سواها؟ تمتناشر سنة. والله ما شفاها. وعياله ضاعوا ماتوا كلهم وصار افقر واحد. بعد ما كان غني فلما اخبروا

ايوب على ما قيل فنظر في ماضيه فلم يجد معصية واحدة - 00:20:35

فعلم ان هذا ابتلاء من الله فصبر فالله عز وجل قال انا وجدناه صابرا. نعم العبد اذا بدك يا استاذ تميز بين العقاب وبين الايش؟ وبين

الابتلاء. بعض الناس اليوم بل بعض الاحزاب - 00:20:55

بعض الجماعات بكون عقاب من الله الهم انهم ليسوا على الطريق وليسوا على المنهج. ومع ذلك ايش؟ يظنون ان هذا ابتلاء من الله

ودليل على المحبة ويستمروا على العوج اللي هم فيه. لا. لما الصحابة صار ما صار معه في احد وتحول النص - 00:21:15

عظيم جدا كان في احد. اول ما بدأت المعركة فل الكفار. وصاروا يجمعوا في الغنائم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال للرماة تشمل

على الجبل لو تخطفتنا الطيور او انتصرنا. فلما وجدوا كفار ثاروا الغنائم نزلوا يجمعوا الغنائم - 00:21:35

فكان ما كان. تحول النصر فورا الى هزيمة. فلما تعجبوا الصحابة مما نزل بهم وقالوا يعني من اين جانا هذا قال فلما الله عز وجل

يبين لهم او لما اصابتمكم مصيبة قد اصابتم مثلها يعني يوم بدر قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم - 00:21:55

فعرقم ان الهزيمة في احد كانت بسبب المخالفة الشرعية اللي وقعوا فيها وتركوا امر النبي صلى الله عليه وسلم وباجتهاد ما هي مقصودة؟ فما بالك بالمخالفات الشرعية اللي بنقع فيها اليوم؟ ومع ذلك ايش؟ ننتظر النصر من الله عز وجل - 00:22:15

ايوة فان الله يهدي من يشاء. ومن يضل الله فما له من هذا. اذا الله عز وجل بضل انسان الدنيا كلها ما فيه لذلك شفت ابو طالب كيف كيف كان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم على حق؟ يعلم ويدافع عنه - 00:22:35

ومع ذلك انظر كيف مات. كيف النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص على هدايته. ما وفقه لنطق الشهادتين سبحان الله انظر شاب من احسن الفتيان يهودي ابو نشر التوراة قاعد بيقرا فيها والنبي - 00:23:05

صلى الله عليه وسلم في اللحظة هذه الشاب بموت يدخل على اليهودي. يقول له انشدك بالذي انزل التوراة على موسى. صفتي يعني صفات محمد صلى الله عليه وسلم ومخرجي يعني وين بدي ابعت موجودة في التوراة؟ مش موجودة - 00:23:25

الله يوفق هذا الشاب ويقول والذي انزل التوراة على موسى ان صفتك ومخرجك موجودة في كتابنا. واشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله. وبعدين مات. شف التوفيق. هذا الله سبحانه وتعالى هداه بيقدر ابوي - 00:23:45

النبي صلى الله عليه وسلم قال قوم قوم. قال اليهودي قوم هذا صارحونا خلاص. تولى تكفينه وتغسيله والصلاة عليه شوفوا يا اخواني كيف اذا رب اذا الله عز وجل بيهديك ولا الدنيا كلها بضلك. واذا الله سبحانه وتعالى اضلك الدنيا كلها ما بتهديك - 00:24:05

وان الله عز وجل رفعك الدنيا كلها ما بتقصذك. واذا الله عز وجل اخفضك وذلك الدنيا كلها ما بترفعك. فالامر كله لمين؟ لله عز ايوة وهذه الهداية اللي هي هداية التوفيق هي التي نفاها الله عز وجل عن نبيه صلى الله عليه - 00:24:25

وسلم واثبتها لنفسه. قال تعالى ليس عليك هداهم. ولكن الله يهدي من يشاء. ليس عليك هدى يعني هداية الايش؟ التوفيق. وقال تعالى انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء - 00:24:45

اه وهو اعلم بالمهتدين. قديش نوح كان حريص على هداية ابنه؟ كان مين يجيب لي دليل على ان نوح ما قصر مع ابنه ولا لحظة. مين يجيب دليل؟ ها احسنت ان في اخر لحظة وهم بيركبوا في السفينة بيقولوا ايش؟ يا بني اركب معي. يعني امن واركب معنا لانه لا يمكن يركب الا يكون مؤمن - 00:25:05

حرصه في اخر لحظة على ايمان ابنه يدل على انه ايه؟ في في الالف سنة الا خمسين عاما كان دائما يدعو لكن الام لما تكون مزفتة بيطلع الابن ايه مش امه كانت كافرة - 00:25:35

انظر بقى الى الام المؤمنة والام الكافرة. ابن نوح امه كافرة. شف كيف طلع ام اسماعيل كانت ايش؟ هاجر. طب هاجر هذي منين؟ ايوا عشان تعرفوا ان احنا اخوالكم يعني - 00:25:55

اخوانكم غصبن عنك يا سهيل. ايوة. اعمل لك من بكرة تقول لي يا خال مش ابو رعد خالك انا خالك انظر بقى الام المؤمنة المتوكلة اللي قالت له يا ابراهيم لمن تتركنا؟ قال لم يستجب لها الله - 00:26:15

امرك بهذا؟ قال نعم. قال اذا لا يضيعنا. كيف؟ شف بقى الفرق. بين الام المؤمنة والام اللي ايش؟ الام الكافرة. هذي شف ربت ابنها. يا بني اركب معنا ما ردش على الله. لكن هناك يا بني اني اري في المنام اني اذبحك. ذبح - 00:26:35

فانظر ماذا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر. ستجدي ان شاء الله ايش؟ فالعلماء استدلوا ان احرص على انك تتزوج امرأة ايش؟ مؤمنة امرأة سالحة. يروح يشتغل له ثلاث اربع سنين في امريكا ولا في مش عارف ايه - 00:26:55

وعشان ياخذوا الجنسية يروح يزود له اي حاجة. عشان يتساهل يعني موضوع الجنسية صار امريكي يعني. اتجوز له اي ويخلف. وبعدين لما يطلع الولاد ويكبروم ولا هو ايش؟ ولا هو طرطور لا بحلو ولا بيربط - 00:27:15

واذا جابها هون ويتكلم معها بتروح على السفارة على طول. يقول لك يا ريتني ما رحت ويا ريتني متزوج. يجي واحد يقول لي يا شيخ مش بجوز الواحد يتزوج من اهل الكتاب. بجوز يتزوج من اهل نعم بجوز يا سيدي بس بشروط - 00:27:35

شروط في القرآن انه تكون محصنة رجل نسافحة ولا متخذات اخدان. وطور في ودور في بلاد الكفر عشان تلاقي واحدة ايش؟

محصنة. وغير مسافحة وما لهاش آآ أصلا البنت اللي ما عقلهاش باي فرند باي فرند مزبوط بوي يخرب بيت بوي هذي بتلاقيه بيقول عنها ايش امرأة معفتاة معقدة - [00:27:55](#)

صح؟ مريضة. متخلفة. وانت حضرتك اه المحترم والشريف وعربي وعند الكرامة صرت مدلدل ودانك وتشوف بنتك وهي طالعة مع الفريند تبعها ولا البوي فريند هذا وانت مطنش عشان تعيش لا حول ولا قوة الا بالله. انك لا تهدي من احببت ولكن - [00:28:25](#)
ان الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. وكان سبب نزول هذه الاية ان ابا طالب لما حضرته الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي وامي. مع انه شايف كافر ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بايش - [00:28:55](#)
نزورو يعني لو في نصراني زوره وادعيه انت عليك تدعيه بس اما انه يعتدي ولا ما يعتدي ايش؟ الله عز وجل بس عشان ما يمस्क طب انتم بالتجارة وبنطلع مع بعض وبنسهر مع بعض عمرك ما قلت لي اهتدي. ادعي - [00:29:15](#)
ادعوا لي الاسلام احبه الاسلام. يكون عندك عزيمة جيبه يكون عندك طعام واديه له عشان يشوف اخلاق الاسلام انت رجل محترم انت كذا وبعدين انت بتؤمن بعيسى واحنا بنؤمن بعيسى بس لابد تؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم لابد تؤمن بكل الرسل اللي بيكذب - [00:29:35](#)

كل واحد بكل الرسل كذبت قوم نوح للمرسلين. هم كذبوا نوح بس. اللي بيكذب رسول واحد كانه كذب وكل الرسل. فانا بحبك وبحب لك الخير ويوم القيامة وعيسى عليه السلام بشر بمحمد نبينا صلى الله عليه وسلم. شيخنا من كان جاره النصراني هل يحذر من - [00:29:55](#)

الاولاد النصراني. يعني في بعض بيقول لاولاده ما تلعبوش مع اولاد النصر. هذا هو هو طبعاً الخلط الاختلاط لانه ابنك اذا اتزلط النهار معلي النصراني ابنك بيقول والله وتلاقي ابن النصراني بيقول والعزرا بيقولوا والمسيح - [00:30:15](#)
فالولد ممكن ينقط هذه الامور. لكن احنا نقول ان يكون الاختلاط دقة بحذر. وانت تجتهد عليه يكون لك غاية من كله. اما يصير صعبة يبجوا يروحوا عند بعض وكذا ومرتك تحلف بالله وهي تحلف بالعزرا وما فيش مشكلة لأ - [00:30:35](#)
اه بتخاف الولاد بكرة يعني في عندي بنت صغيرة يقول في اجت بنتي عنا في الصف اه نصرانية هي لو ما بتقولش والله احنا بنحكي بالزل والاضراس. بالله. هذا هذا خطأ. لا هذا لا يجوز. لا يجوز الحلف الا - [00:30:55](#)
فالانسان يكون حذر وكذلك مثلاً يكون عنده بدع من بدعهم هذي ما يحضرهاش. فايوا جاءه رسول الله فوجد عنده الشيطان. فوجد عند النبي صلى الله عليه وسلم مين؟ ايوة فوجد عند ابو طالب ابا جهل وعبدالله - [00:31:15](#)
ابن ابي امية ابن المغيرة. فقال صلى الله عليه وسلم اي عني. يا سلام! شف هذي بالاول. اي يا عمي يعني انت عمي انا بحبك. اي عمي بحب لك الخير قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله يوم القيامة اقول قال لا اله الا الله فقال - [00:31:35](#)
ابو جهل انظر انظر قرين السوء حتى عند الموت بخرب الدنيا. اي فقال ابو جهل عبدالله بن ابي امية اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ جبريل حمية. يعني عشان يقولوا عنك ان كل هالفترة ما كنتش تفهم - [00:31:55](#)
وان اجدادك ما كانوا بيّفهمون اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها علي. ها تكرر يقول لك اما انا دعيت وخلص لأ ضلك دعيت ضلك دعيت ضلك دعيت. ايوه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب -

[00:32:15](#)

اخر كلمهم على ملة عبدالمطلب. آآ الصوفية بيعتقدوا ان ابو طالب ايش؟ احياء الله واسلم. وابو النبي صلى الله عليه وسلم احياء الله واسلم. ام النبي صلى الله عليه وسلم احياءها الله واسلم. يهوي لك اذا بتحكي قدامهم انه انهم ماتوا على غير - [00:32:35](#)
والشيعة كمان ايوة على ملة عبد المطلب وهذا الحديث يعني صحيح ايوة وابي ان يقول لا اله الا الله. فقال الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عنك. شفت رحمة النبي صلى الله عليه وسلم؟ استغفر لك ما لم اقلها - [00:32:55](#)
فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي الامر من بعد ما تبين لهم ايش؟ انهم اصحاب الجاهلية. اذا واحد مهما كان قريب منك بس تعرف انه مات على غير الاسلام او مات ملحد - [00:33:25](#)

كان ينكر وجود الله ولا يصلي تيقنت انه مات على كفره فلا يجوز لك انك ايه؟ تترحم عليه وتستغفر له وهكذا اثبت الله لنبيه هداية ونفى عنه اخرى. ولا شك ان المثبتة - [00:33:45](#)

خير المنفية فالمثبتة في قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ان مثبتة هنا ايه؟ هداية التوفيق. الا انه مما ينبغي ان يعلم ان قبول هداية الرسل واتباعهم سبب لهداية الله عز وجل - [00:34:05](#)

ورفضها سبب للحرمان من هداية الله عز وجل. يعني تؤمن برسول الله هذا سبب هداية مين؟ لهداية الله عز وجل اما انت تكفر بالرسول صلى الله عليه وسلم. ولم تؤمن به وتنتظر ان الله سبحانه وتعالى يهديك. قال تعالى عن المحرومين - [00:34:25](#)
فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وقال ونقلب افئدة تهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. قلب شو معنى انه قلب افئدتهم يقلبها ايش؟ من ضلال الى ضلال وقال عن الموفقين والذين اهتموا زادهم هدى واتاهم تقواهم - [00:34:45](#)
كل ما انت تعمل اعمال صالحة كل ما الله يزيذك هدى ويزيدك ايش؟ تقوى. واظن لما الله بيزيدك هدى ويزيدك تقوى ان هذا كله سبب للصحة والرزق والبركات وسعادة الدنيا والاخرة. وقال ويزيد الله الذين - [00:35:15](#)

اهتدوا هدى. انت اهتديت عشان الله يزيذك هدى. اما تضلك قاعد في بيتك وتقول اه الله عز وجل يهدينا. النوع الرابع ويكون في الاخرة وهو قسمان. الاول هداية الموفقين للجنة - [00:35:35](#)
اسأل الله ان يجعلنا منهم. قال تعالى والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم. سيهديهم ما هم قتلوا وماتوا. والذين قتلوا في سبيل الله. مش ماتوا؟ فلن يضل اعمالهم - [00:35:55](#)

سياديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم. وقلت لكم ان قبل ثلاثين سنة صار معي اشكال في الاية هذه. ونحفظ فيها. طب هذول ما قتلوا في سبيل الله. والله عز وجل يقول سيهديهم هديتي ما هم ماتوا. خلاص - [00:36:15](#)
اه وسألت الشيخ عبد العظيم الله يحفظه ويرفع مقامه في الدنيا والاخرة. قال لي اه هذه اسمها الهداية الرابعة لهداية اهل الجنة اللي الجنة. ولذلك اذا بعدها ايش؟ ويدخلهم الجنة عرفها لهم. مش الهداية انا فهمت الهداية ايه - [00:36:35](#)
الهداية لي الهداية التوفيق او هداية العمل في الدنيا وهذول ماتوا خلاص. سيهديهم ويصلح بالهم ثم يدخلهم الجنة عرفها لهم. يا سلام! فلهم بمنازلهم في الجنة. فلهم بمنازلهم في الجنة. اذا اذن لهم - [00:36:55](#)

دخولها اعرف من منازلهم في الدنيا. يعني بتطلع من ارض المحشر على الجنة عارف القصور والحدريات الدنيا كلها مسل ما بتروح يوم الجمعة من صلاة الجمعة على بيتك. وتتعرف بيتك وتصب في السيارة وعارف يوم بتصف السيارة وتتعرف مرتك وتتعرف ولادك وكل شيء معروف - [00:37:15](#)

يقف الجنة ما الذي هداه الى ان هذا هذا هذه القصور وهذه الحدريات يدل الك انت بتقدر اصلا تفوت عند مكان غيرك كل واحد عارف بيته وكل عارف منزله في الجنة هذه اسمها هداية الايش؟ هداية الموفقين يوم القيامة - [00:37:35](#)
قيامه الى منازلهم في الايه؟ وبعدين بتفوت اول ما تفوت بتفوت آآ مش شكلك هيك زي الشيخ يوسف لا بتفوت جميل وبعدين الحريات مش تقول مين هذا الشيء الغريب اللي دخل علينا لا عفاك - [00:37:55](#)

عرفاك وبتستنى فيك. تستنى فيك. يعني شف عريس لما يكون ليلة عرس وداخل على عروس انت بتكون بتستناه. اسأل الله لنا ولكم الجنة. الثاني هداية المجرمين المحرومين الى النار. قال تعالى احشروا الذين ظلموا ازواجهم. يعني الظالم مرته معه ولا - [00:38:15](#)
كيف ازواجهم هنا؟ فشو ذنبها؟ رجل ظالم زي فرعون ومرته مؤمنة. اه ليش معه؟ احشروا الذين ظلموا يعني ايش؟ اشكالهم. اللي زيهم. وما كانوا يعبدون. من دون الله فاهد الى صراط الجحيم. يلا من هون على جهنم. فان قيل فهل للتوحيد - [00:38:45](#)
من سبب اسباب التوفيق للهداية التوفيق وبهد الله فهل هناك اسباب عشان الله يوفقك في اسباب تفعلها عشان الله يوفقك دائما لهداية التوفيق. ظل وقت يا معلم. في ايه؟ طيب. كنا - [00:39:15](#)

نعم له اسباب منها طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعه. شفت الجماعة اللي مهملين في السنة تركيب السنة وتاركين طاعة النبي صلى الله عليه وسلم ما بوفقوا. وكل ما تتمسك بالسنة كل ما الله يوفقك. ويحميك ويحفظك - [00:39:35](#)

قال تعالى وان تطيعوه مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم تهتك. وان تطيعوه تهتدوا. ايش الهدية هون التوفيق تروح النبي صلى الله عليه وسلم الله بيهديكم. وقال تعالى واتبعوه لعلكم تهتدون. اتبع النبي صلى - [00:39:55](#) وتسلك سبيله وطريقته الله عز وجل يهديك. ويوفقك هذه هداية التوفيق. ويفهم من هذا الشرط ان عصيان الرسول صلى الله عليه وسلم سببه الايش؟ الضلال. وان تطيعوه تهتدوا. طيب وان عصيتموه تضلوا. صح؟ وان وان آآ ولو ولو تركتم سنة نبيكم لضلتم -

[00:40:15](#)

ولو تمسكتم بسنة نبيكم لاهتديتم. ايوه وهذا ما صح في وهذا ما صرح به ربنا سبحانه في قوله ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. تعصي الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:40:45](#)

بتدل وقد فهم ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبر عن هذا الفهم عبدالله ابن ابن مسعود رضي الله عنه حيث قال من سره ان يلقي الله تعالى غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى به - [00:41:05](#)

ان يعني في المساجد فان الله تعالى شرع لنبيكم سنن الهدى وانهم من سنن الهدى وانهم ايش وانهم الصلوات الخمس في المسجد في جماعة. من سنن الهدى. ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته - [00:41:25](#)

لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم. لضلتم ولقد رأيتنا وما يتخلف عنه اللي عنه عنها لازم. وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى به وهذا بين الرجلين حتى يقام في الايش؟ في الصف. وما يتخلف عن صلاة الجماعة. اذا طاعة النبي

صلى الله عليه وسلم والتمسك بسنته - [00:41:45](#)

طريقة النبي صلى الله عليه وسلم سبب لان الله يوفقك يا اخي. دائما للعمل الصالح. ولذلك تجد دائما الحمد لله المتمسك بهدي النبي صلى الله عليه وسلم وبالسنة. ويطبق السلاسة بينه وبين السنة الا ان يعرفها. فان عرفة يفعل بها تجده موفق دائما لايش؟ للاعمال

الصالحة. موفق له - [00:42:15](#)

صيام موفق للقيام موفق للدعوة الى الله. موفق لمراجعة القرآن لحفظ القرآن. وتجدوا دائما طائع لله عز وجل في سره وفي علانيته. ايش السبب؟ سببه انه سلت سبيل النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة النبي - [00:42:35](#)

صلى الله عليه وسلم. انظر الى اي انسان لا يهتم بالسنة بل احيانا يسخر من اهل السنة ويستهزئ بالسنة تجده غير موفق ولو ارتفع شوية في النهاية بتلاقيه بينزل على ام رأسه. طيب من اسباب الهداية الجهاد - [00:42:55](#)

الجهاد بكل انواعه. في بعض الناس يفهم ان الجهاد بس ايش؟ اه بالسيف. لا الجهاد ومراتب الجهاد كلها سبب لايش سبب للهداية والتوفيق. قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. جاهدت نفسك حتى تعلمت. جاهدت نفسك - [00:43:15](#)

حتى حفظت القرآن. جاهدت نفسك وانت بتراجع القرآن. جاهدت نفسك حتى تعودت الصيام. جاهدت نفسك حتى صليت في الجماعة. جاهدت نفسك حتى جاهدت في سبيل الله. هذا كل هذا الجهاد باستمرار سبب لايش؟ لان الله عز وجل يوفقه من نعليك

وهداية التوفيق - [00:43:35](#)

فاكمل الناس هداية اعظمهم ايه؟ جهادا. والجهاد انواع. جهاد النفس جهاد الشيطان جهاد الكفار جهاد المنافقين وارباب الظلم والبدع والمنكرات هدول كلهم ايش؟ كله جهات. فاما جهاد النفس فعلى اربع مراتب - [00:43:55](#)

ونفسك هادي والعدو هادا موجود وين؟ فيك. يجي يتكلم في عن الجهاد في سبيل الله والموت في سبيل الا وهو مش قادر يجاهد نفسه ويرفع الحرام عن حاله ويبجي يصلي في المسجد. ويتكلم في الجهاد في سبيل الله. مش قادر - [00:44:25](#)

يرحم بيته ومرته وعياله وبده يصير خليفة عالمسلمين ويرحل المسلمين. عجيب الاولى جهاد النفس ان يجاهدها على تعلم الهدى ودين الحق. هذه اول منزلة انك تجاهد نفسك على ايش؟ على انك تتعلم. علمها. علمها الهدى ودين الحق. وهذا يحتاج الى ايش؟

صبر - [00:44:45](#)

اذا معناها لما بتيجي كل يوم وتحضر الدرس وتصدر نفسك هذا اسمه ايش؟ جهاد في سبيل الله. لو مت بتموت وانت مجاهد فيه سبيل الله محمود وانت طالب علم ايوه ان يجاهدها على تعلم الهدى ودين الحق الذي لا فلاح لها ولا نجاح ولا فوز ولا سعادة في

دارين الا بتعلمه. ولذلك الرجل اللي بعث رسالة لابنه قال له يا بني اذا اردت الدنيا فعليك بالعلم. واذا اردت الاخرة فعليك بالعلم. واذا اردت الدنيا والاخرة فعليك بالعلم. العلم اللي هو ايه؟ العلم الشرعي - 00:45:35

الثانية المرتبة الثانية ان يجاهدها على العمل بالعلم. انك انت تعلمت الان بدك تعمل في هذا الايه؟ اما قاعد بتتعلم ولا تعمل بالعلم محروم. والا فان مجرد العلم ان لم يضرها - 00:45:55

ينفعها وطبعا اه علمي بلا عمل كشجرة بلا ثمر. الثالثة ان يجاهدها على تعليم من غير ما تعلمته من الهدى ودين الحق. والا كان من الذين يكتمون ما انزل الله. اذا هتتعلم وتجاهدها تعمل - 00:46:15

العلم اللي اتعلمته تعلم الناس. عشان اللي بيتعلموا هم دولت ايش؟ يتعلموا ويعلموا الناس والناس اللي يعلموهم يعلموا الناس. ويبقى هذا الك اجر الى ايش الى يوم القيامة. الرابعة ان يجاهدها على الصبر على ذل التعلم. بدك تصبر جاهدها - 00:46:35

على انك تصبر على ذل التعلم. اصبر على ذل التعلم ساعة خير لك من ان تصبر على ذل الجهل مدى الحياة. اصبر شوية واتعلم وما علش ولو ان الشيخ يعني بيشد عليك شوية وبيتعبك شوية وبيزودها شوية. بس بدك ايش - 00:46:55

يعني لو حد غيره قد ما بياكل بهدلة كان زمان ترك المسجد ما يصليش فيه. بس بتتعلم حريص عمركم شفتوه الدرس غير يكون مسافر عنده عذر شرعي. ابوة ويصبر على مشقة العمل عشان تعمل بالعلم اداك صبر. اتعلمت عن الصبر - 00:47:15

بدك تصوم تصدق تعلمت عن قيام الليل بدك تقوم الليل بده صبر. وصعوبة التعليم عشان تتعلم بدك عشان تعمل بالعلم بدك صبر. عشان تعلم الناس بدك ايش؟ بدك صبر. بتكون تعبان. وتتعبد تتعب تقرأ وتحضر درسك - 00:47:35

عشان تعطيني ليش؟ تعطيني الشباب وتعطيه للناس. كله باجره. ايوه وهذه الاربعة هي المذكورة في قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر. ان الذين امنوا والايمان يكون بالايش؟ بالعلم. وعملوا الصالحات اي عملوا بما تعلموا - 00:47:55

وتواصوا بالحق يعني امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر اللي هو التواصي بالحق اللي هو ايش؟ تعليم الناس على العلم وتواصوا بالصبر صبروا التعلم والعمل بالعلم وتعليم الناس على العلم. واما جهاد الشيطان فعلى مرتبتين. في ظل وقت نقف على الشيطان -

خلينا نوقف عالشيطان نكتب على نفسه لما الاسبوع الجاي ان شاء الله. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا طبعا - 00:48:35